AD-DABBOUR الدبور

Issue No.3224 September-27-2013

"بطريرك السياسة" يستضيف بطريرك اللّاهوت

كما في أميركا.. كذلك في فرنسا.. كذلك في أيّ مكان من هذا العالم المتشاسع.. الضيّق على فارس الجولات من أجل لبنان.. حيث يمتطي ظهر الحصان الأبيض.. محاولاً ان يزيل اسوداد هذه الأوضاع، عبر حنكته وصدقه السياسي.. الذي لا يطمح الى "الرئاسي"!

ومن استضافة الى أخرى.. لبحث الشؤون والشجون التي تكاد يجرفها المَنون..

استضاف نائب رئيس مجلس الوزراء الاسبق عصام فارس (بطريرك السياسة).. بطريرك الروم الاورثوذكس يوحنا العاشر اليازجي على مدى يومين في باريس. وعقدا لقاءات عمل عرضا خلالها تطورات الاوضاع في لبنان وسوريا وفي سائر منطقة الشرق الاوسط. وناقشا تداعيات الازمة السورية على الوضع اللبناني في المجالات السياسية والامنية والمعيشية. وبحثا وضع الابرشيات والرعايا الاورثوذكسية في أوروبا والعالم. وتوقف اليازجي وفارس عند المبادرات الدولية للحل السلمي للازمة السورية. وأكدا تمسكهما بهذا الحل تجنبا لاراقة الدماء البريئة وابقاءا لمسلسل القتل والدمار. وناشدا جميع الاطراف تغليب خيار الحوار والتفاهم توصلا الى حلول انقاذية تنهي مأساة الشعب السوري وترفع تداعياتها عن لبنان، الذي يجب ان تشكل فيه حكومة جامعة قادرة.

واستعرض اليازجي وفارس أخر اتصالاتهما المتعلقة بالمطرانين المخطوفين اليازجي وابراهيم، مناشدين المعنيين العمل على كشف مصيرهما. كما كان بحث في عمل أوضاع مؤسسات الكنيسة الأرثوذكسية في لبنان والشرق الأوسط. وواقع جامعة البلمند والدور الذي تضطلع به على المستويات الثقافية والوطنية.

الى ذلك أقام فارس وعقيلته هلا في دارتهما في باريس لقاء تكريميا للبطريرك اليازجي، رحب خلاله فارس بالبطريرك اليازجي مقدرا جهوده ودوره في هذه الظروف القاسية، مؤكدا دعمه ومساندته. وشكر اليازجي لفارس وعقيلته حفاوتهما مقدرا الجهود السياسية والانسانية التي يبذلها فارس للتخفيف من حدة الازمة الراهنة. يشار الى ان لقاء البطريرك اليازجي وفارس هو الاول منذ انتخاب اليازجي بطريركا في ١٧ ك١- ٢٠١٢.

ويشدّ على يد سليمان.. من أجل لبنان

علق نائب رئيس مجلس الوزراء الاسبق عصام فارس على زيارة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الى الامم المتحدة وقال: انها بارقة أمل وسط لغة الحرب والموت. أعادت الى العالم صورة لبنان الحقيقي، لبنان أرض التعايش التي تدحض صراع الحضارات. لقد ذكر الرئيس سليمان العالم المتخبط في صراعاته ان لبنان الرسالة هو نموذج الحل الامثل لهذه الصراعات. وعلى العالم مسؤولية المحافظة على هذا الوطن، ومشاركته في تحمل انعكاسات الازمة السورية على المستوى الانساني وتجنيبه تداعياتها السياسية والامنية.

وأضاف فارس: لقد عزز تحرك الرئيس سليمان ثقة اللبنانيين بوطنهم. وأشاع مناخات دولية ايجابية تجاه لبنان، وحرصا عالميا على استقراره. لقد أكد الرئيس سليمان مرجعية رئاسة الجمهورية اللبنانية بدورها الوطني الجامع، حين عبر باسم جميع اللبنانيين عن التمسك بخيارات السلام والديمقراطية

واحترام حقوق الانسان، أسساً ثابتة لحل الصراعات. وأبرز بلقاءاته وخطابه أمانته للمسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقه، مؤكداً ان ثروة لبنان الكبرى هي برجاله الاوفياء لرسالته الحضارية. والرئيس سليمان مثال هؤلاء، المستحق كل تقدير ودعم على الجهود الاستثنائية التي يبذلها لمصلحة لبنان وضمان استقراره في ظروف بالغة الدقة. يضاعف خطورتها تزايد المخاوف من وجود ارهابي يتنامى داخل الأراضي اللبنانية. وإزاء هذه المخاوف يبذل الرئيس سليمان جهوداً مقدرة لتعزيز قدرات الجيش اللبناني الذي يبقى الرهان عليه وعلى سائر القوات المسلحة لضمان السلم الأهلي والاستقرار.

وختم فارس: ان المسؤولية الوطنية تقتضي عودة الجميع الى اعلان بعبدا، وتوظيف ما حققه الرئيس سليمان على الصعيد الدولي من أجل تجنيب لبنان تداعيات ما يجري حوله.